



بيان ممثل جمهورية العراق الدائم  
لدى منظمة حظر الاسلحة الكيميائية

الدكتور هشام العلوي

أمام دورة المجلس التنفيذي الـ (93) والتي تُعقد للمدة

2020/3/13-10

لاهاي

السيد رئيس المجلس،  
سعادة المدير العام للمنظمة،  
أصحاب السعادة،  
السيدات والسادة الحضور،

يُسعدني ويُشرفني ان أمثل وفد بلادي للمشاركة في إجتماعات المجلس التنفيذي الدورة الـ (93) لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية، ويطيب لي سعادة السفير أندريا بيروجيني أن أجدد دعم بلادي لكم ولنوابكم المحترمين، وإننا على ثقة تامة بأن خبرتكم العالية ستُسهم في نجاح أعمال هذه الدورة والوصول الى قراراتٍ إيجابية.

كما يُجدد وفدُ العراق تقديم الشكر والتقدير الى السيد المدير العام سعادة السفير فيرناندو أيرياس كونزالز، على البيان الذي تقدم به، وكذلك الى جميع العاملين في الأقسام الفنية للمنظمة على دعمهم المستمر لبلادي، والمتمثل بتدريب كوادرنا الوطنية ومساعدتهم للإيفاء التام بالتزامات العراق تجاه المنظمة.

السيد رئيس المجلس،

يودُ وفدنا تأكيد دعمه للبيان الذي أدلى به سعادة السيد جعفر حسين زادة، رئيس دائرة الشؤون السياسية والعسكرية في وزارة خارجية جمهورية أذربيجان، نيابةً عن مجموعة دول عدم الإنحياز والصين.

كما يودُ وفدنا أن يُعرب عن أسفه بشأن خروج مؤتمر المراجعة الرابع لإتفاقية الأسلحة الكيميائية من دون تقريرٍ نهائي، ولأجل ذلك يدعم العراق جميع الجهود التي بُذلت من قبلكم بالتعاون مع (سعادة السيد بوجا، سفير أندونيسيا وسعادة السيد كوميز، سفير السلفادور) بغية الخروج بإتفاقٍ نهائي شامل يضمن عمل المنظمة بالشكل الصحيح في السنوات القادمة.

السيد رئيس المجلس:

يؤكد العراق ضرورة أن تكون عملية توظيف العاملين في الأمانة الفنية وفقاً للفقرة (44) من المادة الثامنة من إتفاقية الأسلحة الكيميائية)، والتي تنص على أهمية مراعاة التمثيل الجغرافي العادل والمساواة بين الجنسين، ولأجل ذلك يطالب العراق بالحصول على فرصة التواجد في إحدى وظائف المنظمة، سيما وأن سلطاتنا الوطنية تقدم بإستمرار مرشحيها ضمن الشروط المطلوبة، كما يرى العراق إن إحدى الطرق الأكثر فعالية لتحقيق هذا الهدف تتمثل في أن تضع الأمانة الفنية الطرق المناسبة لتمويل برنامج التدريب المهني للموظفين المُبتدئين، والذي سيُمكن المُرشحين من جميع المجاميع الجغرافية الوصول بسهولة إلى المناصب المهنية في الأمانة الفنية.

السيد رئيس المجلس:

إن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية هي الأداة التي أثبتت كفاءتها في التحقق من الاجراءات الصارمة الخاصة بمسائل الأمن والأمان على الاسلحة الكيميائية والمواد المرتبطة بها والتي ما زالت موجودة على وجه الارض، لذا فإن حكومة العراق مع أي جهد دولي يسعى لمنع إستخدام تلك الأسلحة من أي جهة كانت، ومن هذا المنطلق سيستمر العراق في دعم جميع المُقترحات التي تضمنت إضافة مواد كيميائية (ذاتُ إستخدامات غير سلمية) الى جداول المواد المحظورة في ملحق الإتفاقية، إيماناً منا بضرورة دعم أي مقترح بشأنه تحقيق عالم خالٍ من الاسلحة الكيميائية.

السيد الرئيس:

يُعرب وفدُ بلادي عن قلقه العميق وإدانتِه الشديدة لإستخدام المواد الكيميائية السامة في الآونة الاخيرة في أي مكانٍ، ونُذكر إننا عانينا من إستخدام الاسلحة الكيميائية التي إستهدفت المدنيين والقوات الامنية والذين تجاوز عددهم حتى الآن الـ 2500 مصاب، ولذلك فإننا نُهيب بالمنظمة والدول الاطراف للمساهمة بتوفير الدعم الصحي والعلاجي لهؤلاء أو إنشاء مركز صحي او مستشفى

متخصص لعلاج الاصابات بالعوامل الكيميائية السامة، ونذكر أن العراق يعمل الآن ومستقبلاً ومن خلال مؤسساته الوطنية على منع أي خطر كيميائي يطال المواطنين الأبرياء.

**السيد رئيس المجلس:**

يؤكد العراق موقفه الثابت المتمثل بإبعاد المنظمة عن أي عمليات لتسييس عملها، وضرورة المحافظة على هويتها كمنظمة تقنية وفنية، كما يؤمن العراق إيماناً مطلقاً، بأنه تقع علينا جميعاً مسؤولية تنفيذ الاتفاقيات والمعاهدات المعنية بحظر أسلحة الدمار الشامل ومنها الاسلحة الكيميائية، مشددين على ضرورة أن يعود الجميع الى مبدأ توافق الاراء داخل المنظمة والتعاون البناء لتحقيق أهداف المنظمة.

**السيد رئيس المجلس:**

ختاماً، أؤكد من جديد إلتزام حكومة بلادي وحرصها التام على إنجاح أعمال وأنشطة هذه المنظمة، وبما يسهم في تحقيق هدفنا المنشود المتمثل بوضع حدٍ للاستخدامات المتكررة للأسلحة الكيميائية، ولذلك تُجدد حكومة بلادي دعوة الدول التي لم تنضم إلى الاتفاقية إلى الانضمام إليها بأسرع وقت، وإخضاع منشأتها ومواقعها ذات الصلة إلى رقابة الأمانة الفنية للمنظمة، وبهذه المناسبة تؤكد حكومة العراق على الدور المحوري للمنظمة في القضاء التام على تلك الاسلحة الكيميائية الفتاكة، مؤكداً سعيها من أجل تذليل الصعوبات وتقريب وجهات النظر بغية التوصل الى نتائج وقرارات فاعلة تسهم بتحقيق هدفنا المتمثل بالتخلص التام والنهائي من الاسلحة الكيميائية وبما يلبي شواغل الدول الاعضاء في هذه المنظمة.

أرجو اعتماد هذه الكلمة كوثيقة رسمية من وثائق هذا المؤتمر وإضافتها الى الموقع الرسمي للمنظمة.

**وشكراً.**